المغرب يعلن حملة لتلقيح التلاميذ

الصين ترفض تسييس أمريكا قضية منشأ «كورونا»

مسعفان روسيان

نقل مريض بكورونا إلى المستشفى

ممرضة تعطي لقاح كورونا في الهند

عواصم – «وكالات»: كشفت الأعداد التي أعلنت عنها وزارة الصحة السعودية، الجمعة، استمرار انخفاض عدد المصابين بفيروس «كورونا» المستجد (كوفيد19) مسجلة أدنى مستوى منذ 27 يناير 2021 بعد أن أرتفع عدد الذين تلقوا اللقاح إلى اكثر من 35.6 مليون شخص.

وأعلنت وزارة الصحة السعودية في بيان لها، الجمعة، ارتفاع إجمالي الإصابات بفيروس «كورونا» المستجد (كوفيد19) في المملكة إلى 543562 حالة مؤكدة، بزيادة 244 إصابة عن المسجلة الخميس والتي بلغت 290 حالة.

وسجل بذلك عدد الإصابات الجديدة بكورونا أدنى مستوى منذ 27 يناير 2021.

وتم تسجيل 407 حالات تعاف جديدة، لترتفع الحالات الإجمالية للتعافي إلى 531324 حالة، (98 في المئة من إجمالي الإصابات المسجلة).

كما أعلنت الوزارة تسجيل 8 حالات وفاة جديدة، ليصل عدد الوفيات الكلي إلى 8520 حالة وفاة.

وبلغ إجمالي الحالات النشطة 3718 حالة، منها 1020 حالة حرجة.

من جهة أخرى سجل اليمن، الجمعة، تراجعا نسبيا في عدد الإصابات والوفاة بفيروس كورونا خلال موجة تفش جديدة للفيروس.

وذكرت اللجنة الوطنية للطوارئ لمواجهة كورونا التابعة للحكومة اليمنية المعترف بها دولياً ومقرها عدن في بيان أنه تم تسجيل 33 إصابة جديدة بكوفيد19 و3 وفيات في محافظة حضرموت مقارنة مع 51 إصابة و6 حالات وفاة يوم الخميس.

وكان اليمن قد سجل الأربعاء 14 حالة وفاة في أكبر حصيلة وفيات رسمية معلنة خلال الموجة الثالثة من الوباء و45 إصابة جديدة بكوفيد19.

وقالت لجنة الطوارئ الحكومية إن «محافظة حضرموت النفطية بجنوب شرق اليمن تصدرت الإصابات مسجلة 18 حالة تليها عدن 13 إصابة وشبوة حالتين وحالة في كل من تعز والبيضاء».

وبذلك يرتفع إجمالي عدد الإصابات في المناطق التابعة للحكومة اليمنية المعترف بها دوليا، إلى 7711 إصابة، توفي منها 1447 حالة بينما تعافى 4760.

ويُعتقد أن عدد الإصابات الفعلي في اليمن أعلى من ذلك بكثير بسبب عدم ذهاب معظم المصابين إلى المستشفيات، جراء الفقر وضعف الثقة بالقطاع الصحي غير المتطور.

ولا تزال ميليشيات الحوثي التي تسيطر على العاصمة صنعاء وأغلب المراكز السكانية الحضرية الكبرى بشمال وغرب البلاد، تتكتم على أعداد الإصابات والوفيات الناتجة عن فيروس كورونا مكتفية بالإعلان فقط عن حالتي إصابة ووفاة واحدة بالمرض منذ بدء تفشي كوفيد19 في اليمن في أبريل عام 2020.

من جانب آخر أعلنت الحكومة المغربية الجمعة حملة تلقيح اختيارية ضد وباء كورونا تشمل التلاميذ الذين تراوح أعمارهم بين 12 و17 عاما، وذلك عشية الدخول المدرسي المقبل.

تنطلق هذه العملية الثلاثاء باستخدام لقاحي فايزر وسينوفارم «اللذين أثبتت التجارب الدولية فعاليتهما وسلامتهما عند هذه الفئة العمرية»، وفق بيان للحكومة، وتهدف إلى «ضمان ظروف آمنة لانطلاق الموسم الدراسي المقبل».

ودعت الحكومة الآباء والأمهات إلى مرافقة أبنائهم لأخذ جرعتي اللقاح، مشيرة إلى أن هذا القرار يأتي بناء على توصية للجنة العلمية لمواجهة الجائحة «بالنظر إلى تصاعد الحالات الإيجابية» لدى هذه الفئة.

وأكدت اللجنة أن العملية «يجب أن تكون تطوعية واختيارية ومشروطة بموافقة أولياء أمور المتعلمات والمتعلمين».

وكانت وزارة التربية الوطنية أعلنت تأخير بدء العام الدراسي من 3 إلى 10 سبتمبر، «حرصاً منها على توفير ظروف آمنة تراعي سلامة كافة المتعلمات والمتعلمين».

يراهن المغرب الذي يقارب عدد سكانه 36 مليونا على حملة التلقيح لتحقيق مناعة جماعية استفاد منها أكثر من 14 مليوناً و200 ألف شخص بحسب آخر الأرقام الرسمية الجمعة.

وتشهد المملكة منذ عدة أسابيع ارتفاعاً في أعداد الإصابات الجديدة بالوباء، والذي طال في المجموع أكثر من 843 ألف شخص توفي منهم أكثر من 12 ألفا، وفق الأرقام الرسمية.

وشددت السلطات منذ مطلع أغسطس حظر تجول ليليا مع إعلان قيود على التنقل من وإلى أربع مدن كبرى، لوقف الارتفاع في أعداد الإصابات اليومية بالوباء.

وكان المغرب فتح حدوده الجوية أمام المسافرين أوائل يونيو، ولكن ضمن شروط.

من جانب آخر اتهمت السفارة الصينية في واشنطن أمس السبت أجهزة الاستخبارات الأمريكية بـ«التلاعب السياسي» بعد تقرير اتُهمت فيه بكين بحجب معلومات أساسية حول مصدر جائحة كوفيد.

وقالت السفارة في بيان إن «تقرير أجهزة الاستخبارات الأمريكية يكشف أن الولايات المتحدة عازمة على اتباع المسار الخاطئ المتمثل بالتلاعب السياسي»، معتبرة أن «تقرير أجهزة الاستخبارات يستند إلى فرضية أن الصين مذنبة، وهذا فقط لجعل الصين كبش فداء».

من جانب آخر أعلنت وكالة الإحصاء الروسية «روستات» أمس الأول الجمعة، أن وباء كوفيد- 19 أودى بحياة 50421 شخصاً في روسيا في يوليو بينما تجري حملة التطعيم ببطء ولم تفرض إجراءات حجر على الرغم من الموجة الحادة لمتحورة دلتا.

والأرقام التي تصدرها وكالة الإحصاء أكبر من تلك التي ينشرها يومياً مركز الأزمات التابع للحكومة الروسية لأن لديها تعريفاً أوسع للأشخاص الذين يمكن أن تعتبر وفاتهم ناجمة عن كورونا.

وقالت الوكالة، إن فيروس كورونا كان السبب المباشر في وفاة 38922 شخصاً في يوليو، يضاف إليهم 5206 أشخاص يبدو أن فيروس كورونا هو سبب وفاتهم لكن لم يتم إجراء تحاليل لهم بعد.

وهناك 1449 شخصاً آخرين توفوا في يوليو بسبب مضاعفات تسبب بها فيروس كورونا لأمراض يعانون منها.

وتوفي 4844 شخصاً آخرين لأسباب أخرى لكنهم كانوا مصابين بكورونا عند وفاتهم.

في المجموع ، توفي 50421 شخصاً بسبب كوفيد- 19 في روسيا في يوليو حسب «روستات»، مقابل 23349 وفاة سجلها المركز الحكومي للأزمات.

وبذلك يرتفع العدد الإجمالي للوفيات الناجمة عن فيروس كورونا في روسيا منذ بداية الوباء، حسب أرقام «روستات»، إلى أكثر من 350 ألف شخص. لكن الأرقام الأخيرة للحكومة الروسية تتحدث عن 180041 وفاة.

وما يزيد من خطورة الموجة الوبائية للمتحور دلتا تردد الروس في تلقي لقاحات بسبب عدم ثقتهم في الأمصال التي طورتها روسيا مثل «سبوتنيك في».

وتلقى 30 في المئة من السكان على الأكثر جرعة واحدة من اللقاح في إطار الحملة التي بدأت منذ ديسمبر 2020. ولم تؤد دعوات الرئيس فلاديمير بوتين إلى تلقي لقاح إلى تسريع الحملة.وعلى الرغم من هذا الوضع رُفعت معظم القيود المفروضة لا سيما في موسكو بؤرة الوباء على الأراضي الروسية، من أجل حماية النشاط الاقتصاد.

من جهة أخرى أعلن معهد «روبرت كوخ» الألماني لمكافحة الأمراض المعدية وغير المعدية صباح أمس السبت أن عدد الإصابات الجديدة بفيروس كورونا المستجد التي تم تسجيلها في البلاد خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، بلغ 10303 إصابات، استنادا إلى بيانات الإدارات الصحية المحلية.

وعلى سبيل المقارنة، بلغ عدد الإصابات الجديدة السبت الماضي 8092إصابة.

وسجل المعهد 22 حالة وفاة جديدة جراء الفيروس خلال أربع وعشرين ساعة، مقابل 17 حالة وفاة جديدة يوم السبت الماضي.

وسجلت ألمانيا أعلى عدد إصابات يومية حتى الآن يوم 18ديسمبر الماضي، بواقع 33 ألفا و777 إصابة، بينها 3500 إصابة تم إضافتها على نحو متأخر.

كما سجلت البلاد أعلى عدد وفيات يومية جراء الفيروس حتى الآن في 14يناير الماضي بواقع 1244 حالة.

وواصل معدل انتشار المرض بين كل مئة ألف نسمة في ألمانيا في غضون 7 أيام ارتفاعه، ليسجل اليوم السبت 72.1 إصابة، ارتفاعا من 70.3 إصابة أمس الجمعة.

وتم تسجيل أعلى معدل في 22 ديسمبر الماضي بواقع 197.6 إصابة.

وكان معدل الإصابة حتى الآن هو الأساس الذي تتخذ السلطات بناء عليه العديد من القيود لمواجهة الجائحة.

وتتجه الحكومة الألمانية إلى إلغاء معدل الإصابة الأسبوعي، الذي يضع حدا أقصى من 50 إصابة بكورونا بين كل 100 ألف نسمة، كمعيار لتحديد الخطورة الوبائية من قانون الحماية من العدوى، والأخذ بدلا من ذلك بالعبء في المستشفيات كمعيار جديد في تقييم الوضع، وتثبيت ذلك في قانون الحماية من العدوى.

ووفقا لبيانات المعهد، يصل بذلك إجمالي عدد حالات الإصابة المؤكدة بالفيروس في البلاد إلى 3 ملايين و924 ألفا و131 حالة.

وبلغ إجمالي الوفيات الناجمة عن الإصابة بكورونا 92 ألفا و118 وفاة.

وبلغ عدد المتعافين 3 ملايين و696723 ألفا و200 شخص.

من جهة أخرى لقّحت الهند 10 ملايين شخص ضد كوفيد- 19 في يوم واحد، وهو عدد قياسي، كما أعلنت أمس السبت سلطات هذا البلد الآسيوي العملاق الذي يحاول مواجهة موجة جديدة من الوباء.

وأشاد رئيس الوزراء ناريندرا مودي بـ«الإنجاز المشهود» الذي حققته الجمعة الهند التي ثاني أكبر دولة في العالم في عدد السكان الذي يبلغ 1,3 مليار نسمة.

وكتب على تويتر «أقدم تهانيّ لمن تلقوا اللقاح ولمن ساهموا في إنجاح حملة التحصين هذه».

وتأمل الحكومة الهندية التي تتعرض لانتقادات شديدة بعد التفشي الحاد للوباء الذي أودى بحياة أكثر من مئتي ألف شخص في أبريل ومايو، في تلقيح 1.1 مليار شخص قبل نهاية العام 2021، وهو هدف أحبطه النقص في إمدادات اللقاحات والخلل الإداري.

ومنذ بدء حملة التطعيم في يناير، تلقى 15 في المئة فقط من السكان جرعتين من اللقاح.

ورغم تحذيرات الخبراء، رفعت كل القيود على الحركة تقريبا وارتفع عدد الإصابات بشكل كبير منذ الموجة التي انتشرت في يونيو الماضي، ما أدى إلى اكتظاظ المستشفيات.

وتجاوز عدد الإصابات اليومية الجديدة مجددا عتبة 40 ألفا ليصل إلى 46 ألفا السبت.

وما زالت الهند ثاني أكثر الدول تضررا بالوباء بعد الولايات المتحدة، مع أكثر من 32 مليون إصابة وأكثر من 437 ألف وفاة.

من جهة أخرى أعلنت اليابان أنها تجري تحقيقاً في وفاة شخصين تلقوا لقاحاً ضد كورونا من تطوير شركة «موديرنا» الأمريكية.

وبحسب وكالة بلومبرغ للأنباء، أعلنت وزارة الصحة اليابانية، أمس السبت، في بيان أنه على الرغم من أن العلاقة بين حالتي الوفاة والتطعيم غير واضحة، ستجري الوزارة تحقيقات مع خبراء من الخارج، وستواصل تقييم سلامة اللقاح.

من جانب آخر أعلن وزير الصحة الدنماركي، ماغنوس هيونيكه، نجاح بلاده في السيطرة على فيروس كورونا المستجد، وقال إنه من الآن فصاعداً لن يصنف المرض الذي يسببه الفيروس، تهديداً للمجتمع.

وأضاف هيونيكه «لدينا معدلات تطعيم عالية، وقياسية. ولذلك يمكننا اعتباراً من 10سبتمبر المقبل، التخلي عن بعض القيود التي كان علينا فرضها في الحرب ضد الفيروس».

وبعد رفع القيود، لن يضطر الدنماركيون بعد الآن إلى إظهار التصريح الصحي عند الذهاب إلى المطاعم أو النوادي الليلية أو المناسبات العامة.

ولم تشدد الحكومة الدنماركية منذ فترة على الالتزام بالكمامات.

وتعد الدنمارك من الدول التي سجلت أعلى معدلات للتطعيم ضد الوباء في العالم، بعد تطعيم نحو 80 في المئة من السكان فوق سن 12 عاماً بشكل كامل.

ومع ذلك، قال هيونيكه إن الجائحة لم تنته بعد، وقال: «لن تتردد الحكومة في اتخاذ تدابير على وجه السرعة إذا هدد الوباء مرة أخرى، وظائف مهمة في مجتمعنا».

فحص مواطنين من فيروس كورونا في أحد المراكز الطبية في اليابان

مركز للتطعيم ضد كورونا